العدد 2822 - السنة العاشرة
الخميس 26 شوال 1438 - الموافق 20 يوليو 2017
Thursday 20 July 2017 - No.2822 - 10th Year

«الصحة العالمية»: 1800 حالة وفاة بسبب «الكوليرا» في اليمن

ولد الشيخ: معالجة الوضع في الحديدة خطوة لوقف لإطلاق النار

الكوليرا تتفشى في اليمن

عدن - «وكالات»: قالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، إن «حالات الوفاة جراء وباء الكوليرا في اليمن تجاوزت 1800 حالة منذ 27 أبريل الماضي».

وقالت المنظمة في تقرير لها «إنه في الفترة من 27 أبريل الماضي وحتى 17 يوليو أبلغ عن وجود 356 ألفا و591 حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا، بحسب ما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية.

وأضاف التقرير أنه في الفترة نفسها تم تسجيل 1802 حالة وفاة مرتبطة بالمرض، بفارق 12 حالة عن الأعداد المعلنة الاثنين.

وبحسب التقرير فقد كانت المحافظات الخمس الأكثر تضررا هي العاصمة صنعاء، والحديدة، وحجة، وعمران، وإب، بنسبة 53.9 في المئة من حالات الإصابة، وبإجمالي 192 ألفا و488 حالة من حالات الإصابة.

فيما ظلت محافظة حجة على رأس قائمة أكثر المحافظات في عدد الوفيات بـ 346 حالة ثم إب 231 والحديدة 210 وتعز 159 وعمران 149 حالة وفاة، ثم بقية المحافظات.

وينتشر المرض في 21 محافظة يمنية من أصل 22، ولا تزال محافظة أرخبيل سقطرى هي المنطقة الوحيدة التي لم يتم فيها تسجيل أي إصابات.

من ناحية أخرى أكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أن معالجة الوضع في محافظة الحديدة اليمنية، يشكل خطوة مهمة على طريق التوصل إلى وقف لإطلاق النار ومن ثم عقد مفاوضات مباشرة بين الأطراف اليمنية، بما يسهم في التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة اليمنية.

جاء ذلك خلال لقائه الثلاثاء في العاصمة المصرية القاهرة وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وأطلع ولد الشيخ شكري على نتائج جولاته واتصالاته فيما يتعلق بمبادرته بشأن الوضع في ميناء الحديدة اليمني بشقيها العسكري والاقتصادي.

كما ثمن المبعوث الأممي الدور المصري الداعم لاستقرار اليمن وسلامته على الصعيدين الإقليمي والدولي، مستعرضا خلال اللقاء تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والإنسانية في اليمن.

وجدد وزير الخارجية المصري من جانبه التأكيد على موقف بلاده الداعم والمساند للجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اليمنية وإعادة الأمن والاستقرار، وفق مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن.

من جهة اخرى يسعى تنظيم القاعدة في اليمن للوقيعة في الجنوب، في أعقاب فشله في تنفيذ هجمات ضد القوات الأمنية، فيما أعلن التنظيم عن هوية انتحاري نفذ هجوما بمركبة ملغومة في شيوة شرق عدن، وأوقع جرحى في صفوف قوات الحزام الأمني.

وقالت مصادر قبلية يمنية، إن «تنظيم القاعدة بدأ عملية نصب نقاط تفتيش باسم القبائل في أبين والقيام بخطف مواطنين من قبائل أخرى في محاولة لإدخال تلك القبائل في قتال قبلي، خاصة في ظل تزايد الرفض القبلي لتلك العناصر في المحافظة التي شهدت قتالا شرسا بين العناصر الإرهابية والقبائل منتصف 2012، في بلدة لودر التابعة لمحافظة أبين».

وأكد زعيم قبلي من قبائل باكازم أن «عناصر تنظيم القاعدة قامت بنصب النقاط التفتيش في بلدة الخير على طريق عدن حضرموت وقامت بخطف مواطنين من أبناء محافظة لحج في محاولة للوقيعة بين القبائل».

ودعا الزعيم القبلي الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه «أبناء القبائل لأخذ الحيطة والحذر أثناء السفر بين عدن وحضرموت»، مطالبا قوات الحزام الأمني بالتدخل وحماية الطريق الدولي من العناصر الإرهابية.

وقال مصدر أمني في أبين، إن «العناصر الإرهابية تبحث عن العسكريين وعناصر القبائل التي تقاتلت مع التنظيم»، مؤكدا أن «التنظيم أضعف من أي وقت مضى».

ولفت إلى أن قوات الحزام الأمني المنتشرة في أبين، ستقوم بإجراءات أمنية للحد من أي أعمال للعناصر الإرهابية، في ظل شح الدعم العسكري لهذه القوات.

وقال «نثق في ولاء القبائل للوطن في التصدي لتلك العناصر الإرهابية الخطيرة التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار أبين».

وقال «نطالب من العسكريين عدم اصطحاب (هوياتهم العسكرية) أثناء التنقل بين أبين وعدن وحضرموت، حفاظا على سلامتهم من أي عمال تقطع الطرق».

وكان تنظيم القاعدة قام بخطف عسكريين ومواطنين أفرج عن بعضهم فيما قام بقتل عناصر أخرى.

بيان سعودي - سوداني يؤكد على أهمية محاربة الإرهاب وتمويله

الجبير: جهود المملكة مستمرة لرفع العقوبات عن الخرطوم

خادم الحرمين الشريفين والرئيس السوداني

الرياض - «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير، كانت بناءة ومثمرة.

وأوضح في تصريحات صحفية مشتركة مع وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، أن المباحثات تطرقت لقضايا المنطقة والعلاقات الثنائية ومواجهة آفة الإرهاب والتطرف.

وأكد الجبير أن المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان تربطهما علاقات تاريخية واستراتيجية في كافة المجالات، مشيرا إلى أن جالية كبيرة من السودانيين تقيم في المملكة، وتسهم في التنمية وهي محل تقدير في المملكة.

وأضاف: «كما أن البلدين شريكان أساسيان في التحالف الإسلامي لمواجهة الإرهاب والتطرف، وشركاء في التحالف من أجل دعم الشرعية في اليمن، كما أن البلدين شريكان في العمل لمواجهة الإرهاب والتطرف وتمويله في المجالات كافة».

وأوضح أن المملكة تعمل لتحسين علاقات السودان مع الولايات المتحدة، ورفع العقوبات المفروضة على السودان، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأضاف: «نحن نعتقد، أن السودان حققت مجالات كبيرة للوصول إلى رفع هذه العقوبات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وشعبنا في السودان وغيرهم من الأشقاء في المنطقة لإيجاد حل لهذا الوضع، لكي يعود إلى وضعه الطبيعي، ولكي يستطيع السودان أن يركز على التنمية وعلى الاقتصاد وعلى الازدهار».

من جهة أخرى أكد العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، والرئيس السوداني، عمر حسن البشير، في بيان صدر الثلاثاء على أهمية محاربة الإرهاب والتطرف وتمويله باعتباره يمثل الخطر الأكبر على المجتمعات المسالمة في كل أنحاء العالم، وأكدا التزامهما بكل القرارات الدولية في هذا الشأن.

وأشاد البشير، بالعلاقات التي تربط بلاده مع السعودية ووصفها بأنها متميزة وقوية، معبرا عن تقديره للجهود التي تبذلها المملكة في خدمة المسلمين، وشكره لها على دعمها المستمر للسودان في كافة المجالات.

وفي بيان للرئاسة السودانية، أكد البشير، واستجابة لطلب قيادة السعودية، موافقته على التواصل الإيجابي مع الحكومة والأجهزة الرسمية الأمريكية خلال الفترة القادمة من أجل الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، إضافة إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وحل كافة الإشكالات القائمة بين البلدين، معربا عن شكره لقيادة المملكة لتلك الجهود.

يذكر أن العاهل السعودي عقد الثلاثاء جلسة مباحثات مع البشير تركزت حول «مستجدات الأحداث في المنطقة».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن الملك سلمان والبشير، الذي يزور المنطقة حاليا، بحثا خلال الاستقبال «العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة».

وتأتي زيارة البشير إلى المملكة ضمن جولة خليجية شملت الإمارات.

ووفقا لوكالة الأنباء السودانية، فإن زيارة البشير إلى السعودية ستستغرق ثلاثة أيام يجرى خلالها مباحثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

العبادي يدعو للتركيز على إزالة الشحن الطائفي وإطفاء النزاعات

العراق: مخاوف من تهريب أكثر من 6 آلاف سجين «داعشي»

عناصر من داعش

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الأربعاء، الى ضرورة التركيز على ازالة الشحن الطائفي وبذل المزيد من جهود إطفاء النزاعات الإقليمية التي يستفيد منها الارهاب للاضرار بمصالح دول وشعوب المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال العبادي اليوم وزير الخارجية المصري سامح شكري في إطار زيارته الرسمية الحالية إلى بغداد، حسبما أفاد بيان للدائرة الاعلامية للحكومة العراقية.

ووجه العبادي «الشكر لمصر رئيسا وحكومة وشعبا لموقفهم الداعم لأمن واستقرار العراق وضرورة التصدي بقوة لعصابة داعش الإرهابية التي تمثل خطرا مشتركا بالمزيد من التعاون والتنسيق والتكامل الإقليمي».

من جانبه، أفاد المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، في بيان صحفي، بأن الوزير شكري أعرب عن استعداد مصر الكامل لتقديم كل ما في الإمكان من اجل مساعدة العراق على استعادة أمنه واستقراره في مرحلة ما بعد داعش.

وذكر المتحدث أن محادثات الوزير شكري مع رئيس الوزراء العراقي تناولت بشكل مفصل مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، منوها بمساعي مصر المتواصلة لإعادة العراق إلى محيطه العربي واستعادته لمكانته بما يعزز من القدرات العربية على مواجهة التحديات الجسام التي تهدد أمنه واستقراره في المرحلة الراهنة وعلى رأسها الإرهاب والتطرف، والتدخلات الإقليمية الخارجية.

وأضاف ان الوزير شكري اعرب ايضاً خلال اللقاء عن تقديره للجهود التي يبذلها رئيس وزراء العراق للوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية، والعمل على دعم مؤسسات الدولة العراقية والحفاظ على وحدة وسيادة العراق.

وحسب المتحدث، تطرق النقاش الى ابرز المستجدات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التحديات الإقليمية المحيطة بدولة العراق، والنتائج المترتبة على تدخلات بعض الدول وعلى رأسها تركيا في المنطقة، بما يتطلب مزيداً من الدعم السياسي للعراق لمواجهة تلك التحديات.

من جهة أخرى اتفق الرئيس العراقي فؤاد معصوم، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأربعاء، على أهمية تعزيز التضامن العربي وإعادة العراق الى محيطه العربي.

يأتي ذلك في إطار الزيارة الرسمية الحالية للوزير شكري إلى العاصمة العراقية بغداد، حسبما أفاد المتحدث الرسمية للخارجية المصري احمد ابو زيد في بيان صحفي أمس الأربعاء.

وقال المتحدث، إن الوزير شكري خلال لقائه بالرئيس العراقي نوه بالإنجاز الكبير الذي حققته القوات العراقية بتحريرها مدينة الموصل في ظل التحديات الداخلية والإقليمية التي يواجهها العراق.

وأضاف ان الوزير شكري اكد على ان العلاقات المصرية العراقية ستظل دائما علاقات عميقة وذات خصوصية، مشيراً إلى ان الزيارة التي يقوم بها إلى العراق حاليا هي تأكيد على الإرادة المصرية على الوقوف الى جانب العراق ومساندته في التصدي للتحديات التي يواجهها، على ضوء حرص مصر على استعادة العراق لمكانته العربية والإقليمية والدولية.

وشدد الوزير شكري على الموقف المصري الداعم لوحدة العراق وسيادته على أراضيه، وعلى التزامها بدعم مؤسسة الدولة الوطنية، ووقوفها على مسافة واحدة من مختلف مكونات الشعب العراقي.

ومن جانبه، اعرب الرئيس العراقي فؤاد معصوم عن شكره للموقف المصري الداعم للعراق، وتقديره الكامل للجهود التي يقوم بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من اجل تعزيز التضامن العربي وإعادة العراق إلى محيطه العربي، ومساعدته لمواجهة الضغوط الخارجية التي يعاني منها.

ونوه الرئيس معصوم إلى استمرار التحديات التي يواجهها العراق على الصعيد الداخلي بعد تحرير الموصل وفي مقدمتها قضية النازحين، بالإضافة إلى إعادة إعمار المدن والمناطق المحررة من قبضة تنظيم داعش، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها جراء انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية.

وذكر المتحدث أن وزير الخارجية أشار إلى تفعيل اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين، والتي من المزمع أن تعقد أولى اجتماعاتها في العاصمة العراقية بغداد في أغسطس المقبل.

وحسب المتحدث، دار نقاش بين الجانبين حول الأوضاع الإقليمية، تم خلاله تناول التداعيات المترتبة على التدخلات التركية وبعض الدول الأخرى في المنطقة، كما أشار الرئيس فؤاد معصوم إلى أهمية القضاء على تنظيم داعش في سوريا كشرط أساسي لاستعادة الأمن والاستقرار ليس في العراق وسوريا فقط، وإنما في منطقة المشرق العربي ككل.

وفيما يتعلق بالأزمة مع قطر، قدم الوزير شكري للرئيس العراقي شرحا كاملا وتوضيحا مفصلاً للأسباب التي دعت دول الرباعي لاتخاذ الإجراءات والتدابير التي أعلنتها ضد قطر، وتمسكها بكافة المطالب التي قدمت إلى قطر، مستعرضا في هذا الصدد التدخلات القطرية في الشئون الداخلية المصرية، وسياساتها التي مثلت تهديدا للأمن القومي المصري، فضلاً عن محاولاتها المستمرة لزعزعة الثقة في الجيش المصري.

وأشار الوزير شكري، في ذات السياق، إلى الدور السلبي الذي لعبته قناة الجزيرة القطرية على مدى السنوات الماضية باعتبارها الأداة الإعلامية التي تستخدمها قطر لتنفيذ مخططاتها وأهدافها.

من جانب اخر حذر عضو مجلس النواب فيصل الزبيدي، أمس الأربعاء، من تهريب أكثر من 6000 داعشي متواجدون في السجون العراقية وإعادة تنظيمهم لمهاجمة بغداد.

وقال الزبيدي في تصريحات إن «هناك أكثر من 6120 سجين داعشي في سجن التاجي، إضافة إلى وجود آخرين في سجن العدالة وأبي غريب»، موضحا أن «هناك تنظيم في السجن أمام أعين المسؤولين».

وأشار إلى أن «الدواعش المسجونين هم أجانب وعرب وعراقيين»، محذرا من «وجود عمليات لتهريبهم وتنظيمهم من جديد لمهاجمة بغداد».

ودعا الزبيدي المسؤولين والأجهزة الأمنية إلى «أخذ تلك المعلومات بعين الاعتبار كونها خطيرة وهامة».